

## عصمة الأنبياء في القرآن الكريم

(47) العصمة التي سنبيّنُها في الأبحاث الآتية. هذا منطوق العقل، وأمّا منطوق الوحي فهو يوكّد على مصونية النبي في تبليغ الرسالة في المجالات الثلاثة الماضية، وإليك بيان ذلك: القرآن وعصمة النبي في مجال تلقى الوحي و... هناك آيات تدل على العصمة في ذلك المجال نذكرها واحدة بعد الأخرى: الآية الأولى (عالم الغيب فلا يظهر رُ على غيبه أصداءً). (1) (إلاّ من ارّ تضى من رّسولٍ وإيّاهُ يسلّك من بيّن يديّه ومنّ خلفه رّصداءً). (2) (ليعلم أنّ قدّ أبلغوا رسالات ربّهم وأحاط بما لديهم وأحصى كلّ شيء عدداً). (3) إنّ دلالة الآيات هذه على مصونية الرسل والأنبياء في مجال تلقى الوحي وما يليه من التحفظ والتبليغ تتوقف على توضيح بعض مفرداته: 1. قوله: (فلا يظهر) من باب الافعال بمعنى الاعلام كما في قوله سبحانه: (وأظّهروه) [أظّهروه] عرّف بعرضه وأعرضه عن بعرضه). (4) 2. لفظة (من) في قوله: (من رسول) بيانية تبين المرضي عند [ ]، 1. الجن: 26. 2. الجن: 27. 3. الجن: 28. 4. التحريم: 3.